

## اعترافات هامة عن الكتب اليهودية المقدسة

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وهنكمل قراءة في غاية الاهمية بتتكلّم عن قانون العهد قديم وازاي كانت فيه مشاكل كثيرة جدا جدا لما اليهود قرروا ان هم يشوفوا ما هي اسفارهم المقدسة اللي مفروض تكون موجودة - [00:00:00](#)

في كتابهم المقدس في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي او لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والاحاد او لو انت مهتم بالاسلام بشكل عام - [00:00:26](#) يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. وحابب اقول مرة اخرى ان هذه - [00:00:44](#)

الاقتباسات جمع واعداد للاخ عبدالرحمن الشرقاوي ربنا يحفضه ويبارك فيه. فاتمنى ان انتم تظهروا له بعض الحب في التعليقات. اول ما ارجع نقرا منه النهاردة من كتاب على عتبة الكتاب المقدس للاب جورج سابا منشورات المكتبة البوليسية. بيتكلم عن قانون الكتاب المقدس بشكل عام - [00:00:54](#)

عام وقانون العهد القديم بشكل خاص احنا هنا في الصفحة رقم مية ستة وسبعين. تحت عنوان القانون الفلسطيني تعتبر من اوائل محاولات اليهود ان هم يضعوا قائمة باسفارهم القانونية او يضعوا قانون لكتابهم المقدس. فييقول هنا - [00:01:14](#) هو القانون الاقصر اذ لا يشتمل على بعض اصفار وردت في قانون الاسكندرية والشتات. فهو هنا بيقول لك اولاً كده ابتداء يعني في اثنين من اليهود. طبعا في طائف يهودية كثير واحنا اتكلمنا عن الموضوع ده بالتفصيل. قلنا ان في اليهود العبرانيين واليهود - [00:01:34](#)

ويهود الاسكندرية والشتات. بشكل عام اليهود السامريين ما بيقبلوش غير اسفار موسى الخمسة اللي هم المفروض اول اسفار اليهود قبلوهم كاسفار مقدسة بشكل عام. بعد كده في عندنا اليهود العبرانيين اللي بدأوا يزودوا على اسفار موسى الخمسة. وفي نفس الوقت فيه عندنا - [00:01:54](#)

يهود الشتات والاسكندرية اللي هم ترجموا الاسفار من اللغة العبرية للغة اليونانية لكن وجدنا ان اسفارهم اليونانية فيها عدد اكبر بكثير من الاسفار اللي احنا لاقين اصلها العبري. فبالتالي اكبر قانون على الاطلاق هو قانون يهود الاسكندرية والشتات - [00:02:14](#) واصغر قانون على الاطلاق هو قانون اليهود السامريين اللي ما بيقبلوش غير اسفار موسى الخمسة. وفي النص فيه عندنا القانون الفلسطيني او قانون اليهود العبرانيين اللي زودوا على اسفار موسى الخمسة. بعض الاسفار الاخرى العبرية لكنهم رفضوا اصفار - [00:02:33](#)

يونانية ما كانوش لاقين اصلها العبري. هنا بيقول لك وقد تعرض قبول بعض اسفار هذا القانون لشيء من التردد. يعني ايه؟ يعني اليهود خدوا وقت وخذوا فترة زمنية على بال ما استقروا على قانون معين وكانت فيه بعض الاسفار عليها - [00:02:53](#) بمعنى ان مختلفين حوالين هل يقبلوها ولا يرفضوها؟ زي مين؟ امثال نشيد الاناشيد وسفره استر. مشكلة اناشيد الاناشيد معروفة انه نشيد بيميل الى الجنس ووصف الحب ما بين الرجل والمرأة وآ - [00:03:13](#)

اصفى علاقة جنسية وحاجات زي كده وعملنا حلقة مستفيضة عن نشيد الاناشاد ضمن سلسلة اسفار العهد القديم. صفر استر برضه له مشكلة انه صفر اه بيمجد امرأة وفي بعض التفاصيل التاريخية اللي اليهود بيعترضوا عليها - [00:03:33](#)

وفي نفس الوقت ليس فيه اي ذكر لله على الاطلاق. وفيه شوية مشاكل كده يعني اليهود عارفينها حوالين صفر استر وبرضو عملنا فيديو جوعان صفر استر ضمن محتويات العهد القديم. قال لك بسبب هذا التردد والاختلاف ما بين اليهود ايه العبرانيين. حول قائمة - 00:03:53

كاسفار الكتب المقدسة بتاعتهم هذا مما حدا علماء اليهود بقيادة يوحنا ابن زكاي بعد خراب اورشليم بنحو عشرين سنة يعني بعد رفع المسيح بحاجة بسيطة. احنا هنا بنتكلم عن خراب اورشليم اللي النصراني بيزعموا ان المسيح تنبأ به في الاناجيل - 00:04:13 طبعاً احنا عندنا مشكلة في الموضوع ده لان المفروض كتابة الاناجيل تمت اصلاً بعد خراب اورشليم. ودي مشكلة معروفة نقدية ما علينا مش هنخش شوف تفاصيلها دلوقتي. لكن المهم ان في اكثر من حدث كان مؤثر جداً بالنسبة لليهود. اول حدث كان خراب اورشليم الاولاني - 00:04:33

على ايد البابليين وعلى ايدنا بوخذ نصر لما قعد يسبي في اليهود وخدمهم معه لا بابل العراق دي كانت مرحلة فاصلة جداً عند اليهود. واليهود كان لازم ياخذوا على دماغهم جامد قوي. علشان بيتدوا - 00:04:53 ويفكروا ازاى نقدر نحافظ على ديننا وازاي نقدر نحافظ على كتبنا المقدسة وهكذا. فوجد ان من اوائل الحاجات اللي اثرت على اليهود جامد قوي كان السبي البابلي واللي عمله نبوخذ نصر وخراب اورشليم واتكلمنا عن الموضوع ده ببعض التفصيل آآ لما اتكلمنا عن - 00:05:13

الاسفار التاريخية اللي هي الملوك الاول والثاني واخبار الايام الاول والثاني ايضاً ضمن سلسلة محتويات العهد القديم. المفروض ان الهيكل ده واورشليم آآ الهيكل يعني اتخرب واتعاد بناء واتخرب واتعاد بناء واظن ثلاث او اربع مرات حاجة زي كده - 00:05:33 المفروض ان اخر مرة خالص كانت المرة اللي بعد المسيح عليه السلام. فالمفروض ان المسيح عليه السلام رفع للسما حاجة وتلاتين ميلادية مية تلاتة وتلاتين خمسة وتلاتين ايا كان الخلاف حوالين التواريخ. هنا هو بيقول لك علماء اليهود اجتمعوا علشان يعملوا القانون ده بعد - 00:05:49

اورشليم بنحو عشرين سنة اي تسعين. تسعين لما اتنقص منها عشرين يبقى احنا بنتكلم عن سبعين ميلادية كان خراج اورشليم. اغلى بالاناجيل ان ما كانش اه غير انجيل مرقس مع خلاف يعني اه متى ولوقا وبالتأكيد يوحنا اتكتبوا بعد - 00:06:09 رب اورشليم. فالمهم بعد خراب اورشليم بعشرين سنة عملوا ايه بقى؟ الاجتماع في مكان اسمه جنينا الواقعة جنوبي شرقي افة وعلى تحديد قانون العهد القديم الفلسطيني نهائياً. عايزين بقى ايه نفوق بقى من اللي احنا فيه ده ونحط قائمة بالاسفار القانونية بشكل نهائي - 00:06:29

هايل ما نرجعش عنه بعد كده. رافضين الترجمة السبعينية للعهد القديم لان ومن الاسباب الاساسية اللي خلى اليهود يرفضوا الترجمة ان هم لقوا الد اعدائهم النصراني متمسكين جداً بالترجمة السبعينية. فقالوا ايه ده - 00:06:49 احنا ازاى احنا والنصارى يبقى معنا نفس الكتاب. هم ماسكين في الترجمة السبعينية لأ احنا الترجمة السبعينية دي هنفض لها رغم ان اليهود كانوا طلوعوا عنها اساطير وبدأوا يعملوا ترجمات تانية يونانية آآ لليهود الشتات يعني زي آآ - 00:07:08 اخص اودوتيون واظن في ترجمة تالته اسمها اكيلاس مش مش فاكر. المهم ان هم بدأوا يرفضوا الترجمة السبعينية للعهد القديم. وما فيها من فورم مخصوصة بقانون الاسكندرية والشتات. فقال لك يبقى احنا كده عندنا تلاتة اليهود العبرانيين اللي اجتمعوا في فلسطين في - 00:07:28

جميلة. ده اسمه مجمع في تسعين ميلادية. حددوا قانون اسفار اليهود العبرانيين. وبعدين هم رفضوا الترجمة السبعينية ففي عندك طايفة التانية اللي هم يهود الاسكندرية والشتات. وبعدين في عندك بقى اما الصديقيون رجال الكهنوت والسياسة والسمره والسمره - 00:07:48

اللي هم السامريين يعني فما كانوا يعنون سوى بالاسفار الخمسة. بيقى ده اقتباس قال لك من الاخر في عندك تلات طوايف يهودية رئيسية التلاتة مختلفين ما بينهم وبين بعض على القانون. اقلهم الصديقيين والسمريين اصفار موسى الخمسة - 00:08:08

وبعدين اليهود العبرانيين التسعة وتلاتين صفر العبري زي بنلاقيهم مع النصارى دلوقتي زي اللي متفق عليه البروتستانت بعدين في عندك يهود الشتات والاسكندرية اللي كانوا متمسكين بالترجمة السبعينية اليونانية دول اضافوا على التسعة وتلاتين صفر اللي كان مع - [00:08:28](#)

اليهود العبرانيين اصفار اخرى كانت عندهم في الترجمة السبعينية اليونانية لكن احنا مش لاقيين اصلها العبري دلوقتي. باقي الفيديو هيكون عبارة عن اقتباس تات من كتاب في غاية الاهمية. الكتاب ده من سلسلة دراسات بايبلية - [00:08:48](#)

دراسات وده يمكن يخلينا يعني نتشجع لاستخدام كلمة بدل ما نقول الكتاب المقدس ما علينا انا اتكلمت عن الموضوع ده في فيديو اسئلة انتشر امبارح بغض النزر انتم بالنسبة لكم امبارح مش هيبقى امبارح. مقدمات في الكتاب المقدس. كتاب في غاية الاهمية للخوري بولس الفغالي والاب انطوان عوكر والاخت بس - [00:09:06](#)

اسمها الخول من انتاج الرابطة الكتابية والرابطة الكتابية دي بتصدر كتب نقدية في غاية الاهمية. في عندك الفصل اسمه مقابيس القانون في الصفحة رقم واحد وعشرين بيتكلم وبيقول مشكلة عجيبة - [00:09:29](#)

جدا اتعرض لها اليهود. احنا قربنا في الاقتباس اللي فات قال لك نشيد الانشاد واستر كانوا ما بين القبول والرفض. هنا بقى بيقول لك ان سفر حزقيان اللي هو المفروض من الانبياء الكبار. والمفروض انه من اهم اسفار العهد القديم النبوية لولا واحد الصفر - [00:09:47](#)

وده ما كانش هيبقى في الكتاب المقدس. قصة في غاية العجب. هنلاحظ اكثر من نقطة هنا. بيقول لك ايه؟ اما سفر حزقيان الذي ذكر اول ما ذكر في مديح الابهاء في يسوع ابن الصراخ ايه يسوع ابن الصراخ ده؟ سفر يشوع ابن الصراخ من الاسفار اللي احنا بنلاقيها في الترجمة السبعينية. والمفروض ان سفر يشوع ابن الصراخ من اهم - [00:10:07](#)

المصادر اللي بتدينا ملحق لتاريخ اليهود بعد السبي البابلي. ولما بدأوا يشتغلوا في موضوع قانون اسفرهم الكتاب المقدس ولما بدأوا يشتغلوا في ترجمة اسفارهم لليونان. ففي ملامح كثيرة في سفر يسوع من الصراخ. بتقول لنا على موقف اليهود من - [00:10:27](#)

الاسفار المقدسة والاصفار اللي هم ترجموها وهكذا. فيشوع ان الصراخ ذكر سفر حزقيال فيما يعرف بمديح الابهاء. سفر حزقيال ده بقى كان موضع تساؤل. فنحن نعرف بالاستناد الى تلمود بابل. طبعا فيه اكثر من تلمود وباذن الله قريبا جدا هنعمل - [00:10:47](#)

فيديو عن التلمود ويمكن اكثر من فيديو عن التلمود لانه يعتبر من الاهم المصادر اليهودية. بالاستناد الى تلمود بابل اللي له بالمناسبة مع عربية ان مدرسة شمالي تحفظت فيما يتعلق بثيوفانيا الفصل الاول. ثيوفانيا الظهور الالهي. في عندنا - [00:11:07](#)

اكثر من مقال للاباء بيتكلموا فيها عن حاجة اسمها الثيوفانيا او الظهور الالهي. ففي ظهورات الالهية في العهد القديم. وطبعا اهم ظهور لا هي بالنسبة للنصارى في العهد الجديد هو التجسد نفسه. فالمهم هنا بيقول فرأت نظريات خطيرة حول اللاهوت في - [00:11:27](#)

آآ فصل معين في حزقيال بعض المدارس اليهودية وجدت عليه مشاكل لاهوتية. فقال لك ايه بقى؟ وطرحت قراءة فصل ستاشر اكثر من سؤال ولجو الحشمة في تصوير اورشليم كعروس طبعا حزقيال دي اللي اتكلم عنها الاب متى المسكين في كتابه النبوة والانبياء في العهد - [00:11:46](#)

قديم قال لك ان الصفر ده فيه كل وساخة الزنا وفحشاء الانسان. وصف سيء جدا. فاحنا لو قلنا ان سيف رشيد الانشاد كان حواليه مشاكل بسبب الاوصاف الجنسية آآ ما اجمل رجلحك بالنعلين يا بنت الكريم. دوائر فخذيك ونهديك - [00:12:10](#)

وتديك ومش عارف مين وفيها اوصاف لها علاقة بممارسة الجنس طب ما انت عندك كمان في سفر حزقيال رغم اني واضح جدا ان الكلام في سفر حزقيان رمزي. لكن انت ازاي توصف اورشليم بهذه - [00:12:30](#)

طاف الفاجرة اللي الاب مثلا المسكين بيقول عنها كل وساخة الزنا وفحشاء الانسان. هنا بيقول لك كعروس نهد ثدياها ونبت شعرها طبعا هنا بيتكلم عن انه شعر بيصف امرأة آآ بلغت وبيوصفها باوصاف اللي هو خادشة للحياة اقل ما يقال قبل ان تصير ناضجة للحب. ناضجة للحب - [00:12:45](#)

ده برضه رمز ناضجة للحب المقصود بها انها اصبحت يعني قابلة للمعاشرة الجنسية انت طبعا يعني النصوص في سفر حزقيال في غاية البجاجة. مع انها كانت عريانة متعرية. ولكن هدف حزقيال كان اظهار - [00:13:09](#)

عناية الله بشعبه كعناية العروس بعريسها كانت العروسة دي فاجرة. خاينة هنا كاتب خاينة. طبعا هو بيصف فجر وعهر ده اقل ما يقال. وفي النهاية يقول الرب اذكر عهدي معك في ايام سباك واقيم لك عهدا ابديا. ده نص مهم جدا في حزقيان. لليهود وللنصارى -  
[00:13:27](#)

سارة. فواضح ان كده يعني كان فيه آآ يعني حاخام دؤرم قال لهم لا يا جماعة. مهما كان فيه مشاكل في عسقيال الصفر ده مهم ولازم يفضل في القانون لازم يتقبل في القانون. في النهاية بدا التعارض واضح بين شريعة موسى وتفصيل نقرأها في الفصول كذا -  
[00:13:47](#)

اللي هي قياسات الهيكل اساسه طقس المحروقات. المفروض لما اليهود والنصارى بيتكلموا عن ايه هي القواعد واياه هي الضوابط واياه هي القوانين مم الا على اساسها بنقبل الاسفار القانونية. بالنسبة لاصفار اليهود المفروض ان اسفار موسى الخمسة ما عليهاش خلاف اصلا. يبقى - [00:14:07](#)

اول قاعدة زي ما النصارى بيقلوا ان الاصفار دي تكون موافقة للتقليد اهو اصفار موسى الخمسة هي التقليد. يبقى اي صفر علشان يقبل لازم يوافق اسفار موسى الخمسة نقطة ومن اول السطر. قال لك مع ان في تعارض واضح. شايف الكلام؟ التعارض واضح -  
[00:14:27](#)

بين شريعة موسى وتفصيل نقرأها في سفر حزقيال في الفصول دي. بنقرا في سفر حزقيال عن قياسات الهيكل واثاث وطقس المحرقات. في كلام زيه موجود في موسى اللي هو سفر التثنية يعني اللي موجود في سفر حزقي بيتعارض مع اللي موجود في سفر التثنية. لكن جاء لك بقى واحد اسمه حنانيا ابن حزقيا - [00:14:47](#)

بين تناسق النصوص. بين تناسق النصوص. ما علينا. هو اقنعهم بشكل او باخر ان مع اللي احنا شايفينه ده برضو حزقيال يبقى ضمن القانون. فنجنا سفر حزقيان ولم يعد احد من العلم اليهودي يناقش قانونيته. تخيل - [00:15:07](#)  
واحد هو السبب ان سفر حزقيال يبقى ضمن القانون بشكل نهائي. خلاص اليهود ما بقوش بيناقشوا الموضوع ده. طب افرض طلع غلطان افرض رأيهم طلع غلط. انا مش قادر افهم. ازاي بانبيين دينهم على كده؟ تخيل تحصل مسلا مناظرة وده امر بيفكرني بمجمع -  
[00:15:27](#)

افريقيا اللي هو ايه يا جماعة المسيح مخلوق ولا مش مخلوق؟ لا احنا هنعمل مجمع والمجمع ده هو اللي هيخلي بشكل قاطع بعد كده ده مش هنرجع نتناقش فيه تاني. المسيح مخلوق ولا مش مخلوق؟ المسيح اله مستحق لعبادة ولا ليس الها حقيقيا؟ مستحقا للعبادة. امر في غاية العجب بالنسبة لي - [00:15:48](#)

في نفس الصفحة اتنين وعشرين بيرجع مرة تانية يتكلم عن سفر حزقيال وبيتكلم عن اهم شرط اللي اصلا صفر حزقي خرقوا ومع ذلك سفر حزقيال برضه ضمن القانون. وده بيقول لنا ان اهم سلطة في تحديد القانون هم الالباء - [00:16:08](#)  
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الاب ده قال يبقى ضمن القانون يبقى ضمن القانون. قضي الامر الذي فيه تستفتيه ما فيش رجعة في الكلام بعد كده. قال لك هنا اشرنا في كلامنا عن حزقيال الى ان ما هدد هذا السفر النبوي من الدخول في اللائحة القانونية هو - [00:16:28](#)

عدم تطابقه مع اصفار موسى الخمسة التي هي القاعدة الاساسية في الايمان اليهودي. قال لك هنا في حزقيان في يوم رأس الشهر يقرر الرئيس عجلا وستة حملان وكبشا لا عيب فيه. لكن سفر العدد يقول وفي رؤوس شهوركم في رأس الشهر تقرب ايه بقى؟ تقرب -  
[00:16:48](#)

محرقة للرب عجلين من البقر وكبشا وسبعة خراف حولي صحاح. قال لك عجلين من البقر وكبش وسبعة خراف. هنا قال لك عجل واحد وست حملان وكبش. ايه ده يا عمي! صفر العدد بيقول حاجة وانت بتقول حاجة تانية. هنا بيقول لك ايه؟ كيف - [00:17:08](#)  
تجاسر النبي وعارض ما تقوله الشريعة. هذا فضلا عما يتعلق بقياسات الهيكل. التعارض واضح ومع ذلك هم بيلاقوا حد يعني انا قلت ان ده خلاف جوهرى ما بين اليهود والنصارى في ناحية والمسلمين في ناحية. المسلمين لا - [00:17:28](#)

قرون بتعارض. يقول لك ده ظاهر لك انت لقلة علمك وقلة خبرتك. لكن هنا بيقول لك لأ ده هو ده تعارض الخلاف حقيقي لكن احنا بقى يعني هنسوي الموضوع بطريقة ما ونشوف حل للموضوع بشكل ما. لكن هو تعارض - [00:17:48](#)

ارض تعارض كيف تجاسر النبي وعارض ما تقوله الشريعة. ومع ذلك دي النقطة المهمة ان الصفر قبل ان القانون حتى لو عارض قاعدة الايمان اصفار موسى الخمس. نفس المرجع تحت فصل قانون الكتاب المقدس اتنين وتلاتين الصفحة رقم - [00:18:08](#)

اتنين وتلاتين. الفصل التالت تكوين القانون اليهودي. عايزين نقراه كده من الاول سريعا. القانون حدث في تاريخ الجماعة لا اكثر ولا اقل ايه ده! يعني ايه القانون حدث في تاريخ الجماعة؟ انا دايمًا باقول يا جماعة قارنوا بالاسلام علشان تعرفوا التفوق الاسلامي على اللي احنا بنقراه - [00:18:28](#)

النبي محمد صلى الله عليه وسلم لم يمت الا وتم تحديد ما هو قرآن وما هو ليس قرآن. والقرآن عدد ايات هاتوا عدد صور وهكذا خلاص. في حجة الوداع الامر كان واضح جدا وجلي والنبي محمد صلى الله عليه وسلم اجتمع باكثر - [00:18:48](#)

من ميت الف صحابي والدنيا خلصانة. وزى ما قلت قبل كده الحاضر يبلغ الغايب وخلصت الكلام. والغايب خضع للعلم اللي كان موجود عند الحاضر. والدنيا خلصت هنا لأ قرون وقرون تفوت ونفضل نتعارك ونفضل نتصارع ونفضل نختلف لغاية ما ممكن يفوت - [00:19:08](#)

اكثر من الف سنة مجمع جميلة ده في القرن الاول الميلادي. واحنا بنتكلم عن يهود ممكن يعني اصفار اقل حاجة فرق خمسيت ستميت سنة ما بينها وما بين اواخر القرن الاول الميلادي. لو اتكلمنا على اسفار الانبياء اللي هو ما بعد السبي. ما - [00:19:33](#)

ما بالك باب اسفار انبياء قبل السبي زي يسوع ابن الصراخ وكل الاسفار اللي هي من اهمهم اسفار موسى الخمسة. فهنا مشاكل يعني. هذه العبارة تتضمن المسألة كلها. فتاريخ التقاليد يدل على ان توسيع - [00:19:53](#)

قانون يمثل من قبل الجماعة بحثا شرعيا عن سلطة. ولكن القوينة اي تقديم اللائحة القانونية الاخير تمثل اختتام هذه المسيرة في الجماعة في وقت من تاريخها. فالقانون كان وسيلة جماعية تحدد الشاهد - [00:20:09](#)

على حضور الله الموحى كما تحدد الاساس الحقيقي للسلطة والحياة بالنسبة الى جماعة المؤمنين. احنا عايزين نعرف المفروض نحتكم لايه لسة هنقرر ده في اواخر القرن الاول الميلادي. عشان نفرض اي خلاف في الموضوع. كيف تكون القانون اليهودي؟ وهل اقفل عليه - [00:20:29](#)

ساعة انتشرت اولى الكتابات المسيحية يعني لما ظهرت المسيحية فضلوا اليهود على خلاف. طب اول ما ظهرت الكتب قداسة المسيحية كانوا اليهود لموا الدنيا؟ لأ برضو. خاف اليهود من عدوى محتملة. فاقفلوا لائحة كتبهم المقدسة. بل قال بعضهم ان - [00:20:49](#)

الاقفال انتهى في القرن السابق للمسيحية. طبعا ده غير صحيح لان اللي احنا نعرفه عن مجمع اواخر القرن الاول يعني. هم قال لك ايه لليهود يفتنوا بكتب النصارى المقدسة فقال لك لأ احنا نلم الليلة بقى. نسارع فنقول ان القانون العبري كان قد تكون في القرن - [00:21:09](#)

تاني قبل الميلاد. كان قد تكون بس ما اتختمش ما اتقفلس زي ما هو بيقول اقفل. ولكن ده لم يتوقف فيما يتعلق ببعض الاسفار بل هو امتد بين القرن الثاني والقرن السادس بعد الميلاد. القرن الثاني قبل - [00:21:29](#)

لغاية القرن السادس بعد الميلاد. من اهم الحاجات المؤثرة في موضوع كتابة الاسفار وقانون الاسفار. عمل عزرة ونحفي والكلام ده ايه؟ بعد السب البابلي. وقرينا صفر عزرة وصفر نحفي وخلصنا التاريخ ده. ضمن سلسلة محتويات - [00:21:49](#)

في العهد القديم. فهنا بيقول حمل القرن الخامس قبل الميلاد الذي ارتبط بالعودة من المنفى. العودة من السبي البابي لسنة خمسماية تمانية وتلاتين استقرارا سياسيا ودينيا اتاح للشعب اليهودي بان يعيد بناء ذاته. ومن الوجهة التي تهمنا نستطيع القول بانه في تلك - [00:22:09](#)

كالحقبة تم عمل ضخ من تجميع النصوص ونسخها وترجمتها. ولقد لعب عزز الكاهن دورا كبيرا في هذا المضمار وده السبب ان ناس



كثيرة جدا بتقول ان عزز هذا هو عزيز. اللي اليهود قالوا عنه انه ابن الله. في - [00:22:29](#)

الصفحة اللي بعدها رقم ثلاثة وثلاثين بيتكلم بقى عن تجميع النصوص فيقول الاتي. من نتايج المنفى انه شتت اللقيفات التي تحمل الاسفار مقدسة الدنيا خربت وفي اسفار اتحرقت والدنيا اتهدلت ده كله بسبب ايه بسبب نبوخذ النصر لما دخل اورشليم دمر اورشليم - [00:22:49](#)

سباهم. فهنا قال لك في لقيفات اتشتت او تسبب بفقدانها. بايا كانت الطريقة. ضاعت. والان وقد عاد السلام الى البلاد حاولوا جمع ما افلت من الكارثة. هنا نذكر صاحب سفر المكابيين الثاني. انشأ ان يحمي مكتبة ده في سفر المكابيين. اللي هو سفر تاريخي بيحكي عن تاريخ اليهود - [00:23:09](#)

مهم جدا وضمن الاسفار المقدسة عند الكاثوليك واغلب الارسوزوكس المكابيين الاول والثاني من الاسفار القانونية الثانية اللي هي لاقينها في الترجمة السبعينية لكن احنا مش لاقينها مش لاقين اصلها العبري بيحكي وبيقول انشأ نحمي مكتبة - [00:23:32](#) جمع فيها الاسفار المختصة بالملوك والانبياء وداود ورسائل الملوك في التقادم. وبعدين بيقول لك ايه؟ لا يتوافق الترتيب المذكور هنا مع الترتيب القانوني لان هذا الترتيب لم يكن وجد بعد على ما يقول ان الصراخ في مقدمته اللي هي الشريعة والانبياء وسائر الكتب - [00:23:50](#)

اللي هو ايه؟ التنخ. تنخ الله تراء نون نفيين من الانبياء. وكي تو فيم الكتب غير اننا نستطيع القول بانه في نهاية هذا العمل ظهرت ثلاث سلاسل. الاولى التي تحتل مكانة خاصة هي الشريعة التي تستعمل استعمالا - [00:24:10](#) واسعا في الليتورجيا على ما يقول نحمي ويوسفوس وفيلون. ده قال لك دي اهم كتب. اهمها الشريعة اللي هي اصفار موسى الخمسة. بل بولس نفسه في الرسالة الثانية الى كورينثوس بيقول برضو اهمية اسفار الشريعة عند اليهود. والمجموعة الثانية تتضمن التاريخ الاشتراعي يشوع - [00:24:30](#)

والقضاة وصموئيل والملوك. وبعدين الانبياء اشعياء وارميا واسقيل وغيرهم. والمجموعة الثالثة لم تكن بعد محددة. في فيما يتعلق بالكتب وبمضمون هذه الكتب هي تعود اجمالا الى تاريخ قديم شأنها شأن اسفار الشريعة والانبياء لكنها ترتبت ترتيبا خاصا وتمتعت بسلطة ادنى. يعني - [00:24:50](#)

الكلام ده. يعني باختصار ان اصفار موسى الخمسة اصفار الشريعة هي اول اسفار واعلى سلطة وكل الكلام ده. بعد كده في ايه؟ المجموعة الثانية تتضمن التاريخ الاشتراعي اللي هو بنفس الترتيب اللي احنا ماشيين به في العهد القديم اللي هو يشوع والقضاة والصاموئين والملوك الاول والثاني واخبار الايام - [00:25:12](#)

والثاني. دول مهمين جدا برضو. ومعهم كمان الانبياء في بقى مجموعة تالته اللي هي اسمها الكيتوفين. دي اهم ما فيها الاسفار والشعرية وبعض اسفار اخرى زي المزامير وهكذا كان حوالها خلاف وتردد في القانون. علشان كده بيقول لك ايه؟ تمتعت - [00:25:32](#)

قائدنا. وبعدين بيقول يبدو ان هذه الكتابات استبعدت من التلاوة الجمهورية. يعني كانوا بيجتمعوا في اماكن العبادة ويتلو بعض الاسفار على الجمهور بشكل علني. في بعض الاسفار ما ما كانتش بتحتل بهذه القيمة. لماذا؟ قالت - [00:25:52](#) المشناة اللي هي مصدر من مصادر آآ التلمود المفروض ان بحسب ما انا متذكر يعني ان التلمود متقسم لمش ناو ديمارا ومش عارف مين حاجات كده مش متذكر ان شاء الله هحضر قريبا فيديو عن التلمود لئلا لئلا يصبح بيت الدرس بلا فائدة. كلام قوي جدا يعني - [00:26:12](#)

اللي قال لك الاسفار دي استبعدت عشان ده كلام فاضي ما لوش لازمة لو احنا قريناه على الناس بايت الدرس هيبقى بلا فائدة. ايه ده! كلام قوي قوي في الواقع خافوا من الانحراف في قراءة كتب دنيوية ينتج عن هذا ان سائر الكتب مقدسة. ولكن اسلوبها - [00:26:32](#) قد يبعد المؤمن عن الامور الجدية. قارن ده بالقرآن. هل يا مؤمن تتخيل ان يقول لك والله الصور دي ما تتقريش ليه؟ علشان الصلاة ما يكونش لها فائدة. تخيل! تخيل نيجي آآ في رمضان لما نيجي نختم القرآن يقول لك ايه - [00:26:52](#)

الصور دي ما لهاش ما لهاش فايذة تتقل. هنضيع صلاتنا. عشان الصلاة ما تبقاش بدون فايذة. قال لك ايه؟ هي مقدسة لكن مقدسة تحت شوية ولكن اسلوب المتحرر قد يبعد المؤمن عن الامور الجدية. هي تكرم لانها ملهمة ولكن - [00:27:12](#) انها لا تتقف مع اسفار الشريعة والانبياء. تحس ان ايه وحي دون وحي وكتب لها قيمة اقل من كتب. برضه بنتكلم عن قانون الكتاب المقدس الصفحة رقم ثمانية وثلاثين ننزل تحت عند عنوان تحديد قانون الانبياء. قلنا ان فيه ثلاث اقسام تناخ تراه - [00:27:32](#) نفيين كيتوفين التوراة اللي هي اصفار موسى الخمسة النفيين الكتابات النبوية والكتوفين الكتابات الاخرى ايه بقى اخبار الانبياء؟ تحددت مجموعة الانبياء بشكل تدريجي انطلاقا من نصوص نبوية متفرقة. يقدم لنا ابن الصراخ مرة اخرى - [00:27:52](#) شهادة لها قيمتها. فبفضله نعرف ان قانون الانبياء كان محددا بشكل جزئي سنة مية وتسعين. سنة مية وتسعين هنا المفروض ده قبل الميلاد. انا مش متذكر قوي هل هنا قبل الميلاد ولا بعد الميلاد لكن غالبا هو يقصد قبل الميلاد. مية وتسعين قبل الميلاد كان يعني خلاص اشعياء - [00:28:12](#)

ارمي حزقيان الاثنى عشر. انا عايز اراجع التاريخ ده ده ممكن جدا يكون بعد الميلاد. القرن الثاني الميلادي. اسع يا النبي العظيم الصادق ثق في الرؤية ده يشوع ان الصراخ بيقول كده فيبقى خلاص اشعي ده آ زي الفل. ارم يا الذي قدس. يبقى ارم يا ده زي الفل - [00:28:32](#)

حزقيال الذي رأى يبقى حزقيال ده زي الفل. اما الانبياء الاثنى عشر خلاص يبقى الانبياء الاثنى عشر دول زي الفل. اللي هم الانبياء الصغار. طب وفي فين باقي الاسفار؟ زي مثلا سفر دانيال راح فين؟ دخلت مجمل الاسفار النبوية في القانون بدون اي صعوبة ولكن واحدا منها كان موضوع - [00:28:52](#)

جدال اللي هو ايه؟ صفر حزقيان. ان التلمود يذكركنا بان هذا السفر دخل في القانون بفضل حنانيا ابن حزقية. قال رابيودا باسم رب هناك رجل يجب ان نتذكره للخير هو حنان يا ابن حزقية. لولاه استبعد حزقيان من القانون - [00:29:12](#) فكلما لم يتوافق مع فرائض الشريعة اللي هو سفر حزقيان على دفعتين فيما يخص المحرقات وما يتعلق باول الشهر الجدل الثاني حول حزقيال ارتبط بطريقة تفسيره عن اللي هو لسيوفانيا. يجب الا نفسير مركبة حزقيال امام شخص واحد. لكن مع ذلك نستطيع ان نقدم كزا - [00:29:32](#)

نفهم ان لا جدال فيما يخص قداسة النص. اذا لنبحث عن حل للتعرضات الظاهرة ولا نفسر النص بطريقة لا تليق بالله. يعني هو عاوز يقول لك ايه في تعرضات في واحد ابن حلال آ التلمود بيقول الرجل ده لازم نذكره بالخير يا جماعة ليه؟ اصل لولاه كان حزقيال ما دخلش القانون. جزاك الله خيرا. يبقى - [00:29:52](#)

خلاص الكتاب بقى قانوني. التعارضات اللي احنا شايفينها ندور لها بقى على حل. الكتاب قانوني ولا مش قانوني؟ قانوني. خلاص خلصت. برضو قانون الكتاب المقدس الصفحة رقم اربعين بيتكلم عن مسيرة القونة بيقول كل مجموعة مؤمنة تحتاج التعرف الى المرجعيات التي تؤسسها - [00:30:14](#)

تحديد مجموعة التقاليد او النصوص. النقطة دي مهمة. هو احنا ليه اصلا بنبحث في موضوع قانون الكتاب المقدس؟ علشان نشوف المرجعيات اللي بنقيم عليها دينا. تخيل ان احنا مختلفين على المرجعيات اللي بنقيم عليها دينا. هذا - [00:30:34](#) حدا بالشعب اليهودي الى تكوين قانون او لائحة الكتب المقدسة. لا شك في ان النصوص الواسعة قد تختلف ومعايير الاختيار تتبدل. النصوص نفسها مختلفة ومعايير اختيار الاسفار علشان تبقى ضمن القانون تتبدل. ما فيش معايير ثابتة يا جماعة. ما فيش قواعد - [00:30:54](#)

قوانين اتخدوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. حنان يا ابن مش عارف مين ده اللي التلمود ذكره وازكروه بالخير علشان ولاه الصفر ده ما كانش هنؤمن انه موحى به من الله وما كانش هيبقى مقدس. ولكن يبقى ان على الجماعة ان تنطلق من سلطتها - [00:31:14](#)

تتخذ قرارها اتخدوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الجماعة تنطلق من سلطتها سلطة من يا ام وسلطة. اتخدوا احباط

ورهبانهم اربابا من دون الله. وفي النهاية تضع ختما على الكتاب خلاص احنا قررنا احنا قررنا اباء الكنيسة قرروا - [00:31:34](#)  
صدقت الكنيسة العظيمة خلاص امين امين ما نفتحش بوقتنا بعد خلاص الحاخامات قرروا امين سمعنا واطعنا. تضع ختما على الكتاب  
بحيث لا يدخله نص جديد مهما سمي مقامه. احنا انتم اه ايه ما يصحش - [00:31:54](#)

حد هيقول كلمة بعد كلمتنا؟ اخر اقتباس هنقراه تكوين قانون اليهودي الصفحة رقم واحد واربعين. بيقول ايه بقى؟ بيتكلم عن سفر  
تاني كان حواليه مشاكل الثالثة في هذا المجال تتعلق بموضع دانيال في القانون. هل هو بين الانبياء او بين سائر الكتب؟ حين ذكر  
من الصراخ الانبياء لم يذكر دانيال - [00:32:14](#)

هذا يعني انه لم يعرفه. يعني ما كانش لسه ضمن القانون. ما كانش ضمن الاسفار النبوية. وما وجد في خمران جاء على وعلى الورق  
البردي. قال لك يعني ايه الكلام ده؟ فدل على ان سلطته لا تضاهي اسفار الانبياء. اسفار الانبياء كانت بتتكتب ايه؟ اليهود كان لهم -  
[00:32:34](#)

خليد معينة في كتابة الاسفار المقدسة. حلو؟ لو الصفر ده مكتوب على جلد ولفافة اسكرول يبقى ده صفر له قيمة كبيرة عند اليهود  
وبيحافظوا عليه. طب لو كتبه على ورق البارد يبقى دل على ان سلطته لا تضاهي اسفار الانبياء. الصفر ده - [00:32:54](#)  
مش مهم اوي، ولكن الاناجيل ويوسفوس تجعل دانيال بين الانبياء. الله! الاناجيل كمصدر تاريخي بتتكلّم عن يهود القرن الاول اللي  
عاشوا ايام المسيح، فواضح ان لما دخلنا على القرن الاول الميلادي كان دانيال مقدس عند اليهود. ولكن بما انه جاء في خارج -  
[00:33:14](#)

الانبياء فقد جعل مع سائر الكتب. الكيتوفيم اللي هي اقل حاجة خالص. اي في الجزء الثالث من التوراة العبرية. وفي النهاية اعترف  
مع يمينه او جميلة بنشيد الاناشيد وسفر الجماعة. يعني كده عندنا ايه؟ حزقيال لولا حنان يا مش عارف مين ده؟ اللي زكره التلمود -  
[00:33:34](#)

ودانيال متأخر ونشيد الانشاد وايستر وسفر الجامعة. اما يسوع من الصراخ فظل على عتبة القانون ولم يدخله مع ان ثلثيه وجدا في  
العبرية اللي هو سفر يشوع من الصراخ. ووجد كله في اليونانية والسريانية واللاتينية. وهكذا اغلق على القانون البابلي بشكل نهائي -  
[00:33:54](#)

في نهاية القرن الاول المسيحي. خلاص؟ اليهود العبرانيين في نهاية القرن الاول المسيحي كانوا خلاص ايه؟ كانوا خلاص اتفقوا ان  
هو وده كتابنا المقدس انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو اتمنى ان الفيديو يكون عجبكم واتمنى ان انتم تظهروا الكثير من الحب  
للاخ عبدالرحمن الشرقاوي ربنا يحفظه ويبارك في - [00:34:14](#)

اللي جمع هذه الاقتباسات الرائعة من مراجع قيمة جدا لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا  
تنسى ان تقم مشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى - [00:34:36](#)  
القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان

نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل - [00:34:52](#)

اتنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:02](#)